J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 28(8): 6103 - 6115, 2003

SOCIOLOGICAL PERSPECTIVE OF FOOD GAP ESTIMATION OF RURAL EGYPT AND ITS RELATION WITH HUMAN DEVELOPMENT INDICATORS

Elshazly, S. S. A.
Rural Sociology and Agricultural Extension Dept., Faculty of Agriculture
Ain Shams University

منظور سسيولوجى لتقدير الفجوة الغذائية فى الريف المصري وعلاقتها بمؤشرات التنمية البشرية

سمير سيد احمد الشاذلي
قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة عين شمس .

الملخص

ان العقد الحالي من الألفية الثالثة يجب ان يوفر قدرا اكبر من الاهتمام الفكري و الفهم الواعي لقضايا الغذاء والتغذية

وتهدف الدراسة الحالية إلى تقدير الفجوة الغذائية من خلال نقص الغذاء و سوء التغذية مع توضيح العلاقة بين الفجوة الغذائية ومؤشر التنمية البشرية . واستخدمت الدراسة أسلوب المعاينة العنقودية ذات المرحلتين .

اعتبرت الدراسة الفئة التي تحصل على اقل من ٢٦٠٠ سعر حراري (وهو اقل حد من السعرات لحفظ حياة الفرد في الريف المصري) هي الفئة التي تعاني من نقص الغذاء . ومن جهة أخري اعتبرت الدراسة الفئة التي تحصل على اقل من ٢٢٦ سعر حراري من البروتين الحيواني هي الفئة التي تعاني من سوء التغذية وباستخدام قاعدة جمع الاحتمالات في الحوادث غير المتنافية لكل من الفئتين السابقتين لتحديد الفجوة الغذائية .

وكانت أهم نتائج الدراسة ١٣,٥١ % من إجمالي عينة الدراسة يعانون من نقص الغذاء . في حين أن ٢٣,٥ % من إجمالي عينة الدراسة يعانون من سوء التغذية . واتضح معنوية العلاقة الارتباطية بين الفجوة الغذائية ومؤشر التنمية البشرية .

المقدمة

يعتبر الإنسان المصري عامة والريفي خاصة هو غاية كل الخطط والبرامج التنموية، التي تستهدف تحقيق مستوى معيشي وحضاري أفضل، وكلما أمكن البعد عن أو تقليل نسبة الأفراد الذين يعيشون دون حد الكفاف الغذائي والقرب بهم إلي الأمثلية كلما كان ذلك هو النجاح الحقيقي والمعيار الصادق لنجاح خطط وبرامج التنمية.

ويعتبر تحديد نسبة من يقعون تحت حد الكفاف الغذائي من جانب ، وكذلك من يعانون من سوء التغذية من جانب أخر، وتحديد الفجوة الغذائية من جانب ثالث أمر بالغ الصعوبة ، وذلك فى ظل غياب إحصائيات وبيانات واقعية لمستوى الدخول المنظورة وغير المنظورة للأسر الريفية المصرية، وكذلك عدم المعرفة الواعية بالوجبات الغذائية ذات التكلفة المنخفضة والتي تفى المستهلك الريفي بالحدود الغذائية الدنيا ، بما لا تؤثر بالسلب علي حالته الصحية، كذلك غياب المعرفة الدقيقة بنسب الفاقد في الغذاء أثناء الاستهلاك أو في مراحل الإعداد والتجهيز أو أثناء القيام بعمليات التحويل أثناء الطبخ . ومما يزيد الأمر صعوبة هو التغيرات التي حدثت في الأنماط الاستهلاكية والعادات وظهور أنماط استهلاكية جديدة، مع الأخذ في الاعتبار ظهور درجات من التحضر اتسمت بالتقليد والمحاكاة كل هذا تزامن مع تغيرات مضطردة فى الأسعار سواء للسلع

الأساسية أو غيرها . فإذا أضيف إلي ما سبق ما طرأ من تغيرات علي حجم الأسرة الريفية ، وتفاقم مشاكل الإسكان ، وظهور الأسرة المركبة مرة أخرى ، كل هذه الأمور جعلت تحديد نسبة من يعانون نقص وسوء التغذية بصورة صحيحة وواقعية أمرا بالغ الصعوبة. وهو ما حدي بالدراسة الراهنة إلي استكشاف الوضع الغذائي في الريف المصري.

المشكلة البحثية:-

انطلاقا مما سبق، يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية :-

١-هل يعاني الريف المصري من مشكلتى نقص الغذاء وسوء التغذية ؟

٢-وإذا كان الأمر كذلك فما هو حجم المشكلتين ؟

٣-هل يمكن تقدير الفجوة الغذائية فى الريف المصرى ؟

٤-هل هناك علاقة بين نقص الغذاء وسوء التغذية والفجوة الغذائية من جانب ومؤشرات التنمية البشرية فى مصر من جانب أخر؟

أهداف البحث:-

١-تحديد المعايير الخاصة بمشكلتى نقص الغذاء وسوء التغذية.

٢-تحديد نسب من يعانون من نقص الغذاء وكذلك نسب من يعانون سوء التغذية.

٣-تقدير الفجوة الغذائية فى الريف المصرى.

٤-مقارنة نتائج الفجوة الغذائية بمؤشرات التنمية البشرية.

خطة البحث:-

لإنجاز الأهداف السابقة تم وضع خطة اشتملت علي العناصر التالية:

١- مفاهيم الغذاء التغذية ومؤشر التنمية البشرية .

٢-منهج الدراسة وإجراءاتها.

٣-عينة الدارسة.

٤-نتائج الدراسة الميدانية ومقارنتها بمؤشرات التنمية البشرية.

أولا : الغذاء والتغذية ومؤشر التنمية البشرية :-

يتمثل الغذاء فى بنود الطعام المختلفة التي يتناولها الإنسان ، ويمكن قياسها كميا بالكيلو جرام. أما التغذية فإنها مؤشر يقاس بالسعرات الحرارية التي يحصل عليها الإنسان من بنود الطعام المختلفة. وتعتبر التغذية من أهم المكونات التي تعكس جودة الحياة، حيث أن الشخص الذي يحصل علي احتياجاته الغذائية الأساسية تزداد إنتاجيته ، وتؤدي إلي زيادة معدلات نمو الإنتاج مما يؤدي إلي تحسين مستويات المعشية والرفاهية لدى السكان.

إن نقص وسوء التغذية يعتبران من أهم المشاكل التي تواجه البلاد الأقل تطورا بالرغم من أن متوسط ما ينفقه سكان هذه البلاد مقابل الحصول على احتياجاتهم الغذائية يتجاوز أحيانا ٦٠% من جملة دخولهم.

والمقصود بنقص التغذية هو عدم حصول الفرد على متطلباته الغذائية من سعرات حرارية وبروتينية وأملاح بصورة كافية ، أما سوء التغذية فالمقصود به الحصول على السعرات ولكن معظمها من أصناف غذائية ذات قيمة منخفضة مثل النشويات أو حصوله على البروتينات ولكن من أصناف غير حيوانية كالبقول، ومن هنا يظهر تعبير الفجوة الغذائية Food gap وهى تمثل نقص التغذية بالإضافة إلى سوء التغذية . وهذا ما يقود إلي تعريف " خط الفقر المطلق" أو " حد الفقر" والذي يشير إلي المستوى من الدخل الذي لا يمكن دونه للأفراد في مجموعهم الحصول علي السلع الأساسية الاستهلاكية والغذائية. وتحديد هذا المستوى حرج وتحكمي فى بعض الأحيان، فما هو المستوى الأدنى الذى يكفل تحقيق حياة "لائقة" هل هو حد البقاء البيولوجي ؟ أم يفوقه وفق ضوابط أخلاقية مقبولة بشكل مشترك فى المجتمع المعني، أو حتى على المستوى الدولي. وقد يرتبط خط الفقر بمقدار السعرات الحرارية المستهلكة من الأسر المتوسطة ، بناء على هذا الخط يتم تحديد الفئات المستهدفة. ويرى " هايكس ، وستيرمتين " لهذه المقارنة مشكلات عديدة منها:

- يتجاهل استهلاك الأسرة للغذاء مشكلة التوزيع داخل الأسرة (النساء الأطفال يحصلون على التغذية أقل من الرجال فى العديد من المجتمعات رغم أنهم قد يعملون أكثر).
- لا توضح مقاييس خط الفقر كم تبتعد الأسرة تحت هذا الخط، وما هي التحسينات التي حصلت تحته .

- لا تولي اهتماما بتوزيع الغذاء بين مختلف العائلات تحت الخط.
- صعوبة تعريف " التغذية الملائمة " وخصوصا اختلافه حسب الوزن والنشاط والطول والعمر والطقس والعوامل الأخرى بما فيها الذوق .
- التغذية ليست هي كل ما يحتاجه الإنسان الفقير .

أن هذه الدراسات غالبا ما تعتبر من يعانون نقص الغذاء أو سوء التغذية مجموعة متجانسة وهي ليست كذلك. ومن ناحية أخرى فإن السياسات الموجهة للفقراء ينبغي أن تكون انتقائية (مثل وجبات مدرسية غذائية) لهؤلاء وإلا لن تكون قابلة للتنفيذ إن استهدفت الفقراء كلهم.وقد أشار تقرير التنمية البشرية عام ١٩٩٥ أن ما يقرب من ثلث السكان (حوالي ١٩ مليون نسمة) يعيشون تحت خط الفقر، وان ما يقرب من ثلث الأطفال في سن ما قبل المدرسة يعانون من قصور النمو، ويعاني عشرهم من نقص الوزن (مصر – تقرير التنمية البشرية ١٩٩٥ – معهد التخطيط القومي – القاهرة – ص١٧) . وهي بلا شك معايير تشير إلى مفهومي نقص وسوء التغذية واللذان يؤديان في نهاية الأمر إلي الضعف الجسدي لأفراد الأسر الفقيرة بما يسهم في حدوث الفقر بعدة أساليب منها انخفاض إنتاجية العامل الضعيف من خلال العجز عن زراعة مساحات أكبر أو العمل لساعات أطول وهذا من شأنه زيادة وطأة الفقر، وانخفاض تدفق الأغذية والأموال إلي تلك الأسر.
(Rural Development. Putting the last first, Robert Chambers, p. 109)

ثانياً : منهج الدارسة وإجراءاتها :

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة وذلك باستخدام استمارة الاستبيان ، كأداة بحثية، بغرض الحصول على معلومات تتعلق بموضوع الدراسة وهو الغذاء والتغذية للتعرف على طبيعة النمط المعيشي الغذائي داخل الأسرة الريفية ، لذلك تضمن الاستبيان أسئلة يجيب عليها المبحوثون خاصة بالكميات المستهلكة خلال شهر أثناء فترة الدراسة الميدانية ،بالإضافة إلي أسئلة خاصة بالمعيدات الحوامل أو التي وضعن حملهن خلال العام السابق كذلك بالنسبة للأطفال دون سن الخامسة ومدى تناولهن للألبان .

ويجب أن يلاحظ أنه قد تم التعامل مع الكميات الفيزيقية التي أجاب بها المبحوثين دون أخذ الفاقد التسويقي والتجهيزي والاستهلاكي في الاعتبار عند تحديد حد الكفاف ، وكذلك نظرا للاختلاف الواضح بين أفراد عينة الدراسة من حيث الوعي الاستهلاكي وبالتالي قد لا تكون نسب الفقد تنطبق على كل أفراد العينة مما يؤدى إلى حدوث خلل في التركيب الاستهلاكي .

وجدير بالذكر أن هذه الدراسة قد ركزت على أفقر فقراء الريف المصري، دون النظر إلى الفئات الأخرى، من خلال تقسيم بنود الغذاء إلى خمس مجموعات هي:

١-النشويات، مثل دقيق القمح، والأرز، والمكرونة.
٢-السكريات، مثل السكر والمربى والعسل الأسود.
٣-البقوليات الجافة، مثل الفول، والعدس واللوبيا.
٤-البروتين الحيواني، والتي يحصل عليه الفرد من اللحوم الحمراء والدواجن، والأسماك واللبن، الجبن الأبيض .
٥-الخضراوات والفاكهة، وقد ركزت الدراسة على الخضراوات والفاكهة المتاحة فترة جمع البيانات.

وقد تم تحويل الكميات الفيزيقية فى كل مجموعة من المجموعات السابقة إلى سعرات حرارية بالاعتماد على:

IFPRI (International Food Policy Research Institute) Egyptian consumer budget survey 1992, Unpublished data (Washington D.C.)

ثم تلى ذلك حساب المتوسط الحسابى لنصيب الفرد يوميا داخل كل أسرة من السعرات الحرارية .

ثالثاً : عينة الدراسة :

اعتمدت الدراسة على أسلوب المعاينة العنقودية العشوائية ذات المرحلتين ، وذلك فى محاولة الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها على الريف المصرى ، حيث تم :

أولاً: الحصول على الإطار الذي يضم كافة التجمعات المختلفة طبقا للتقسيم الإقليمي لمحافظات الجمهورية وذلك وفقاً للخطوتين التاليتين :

١-استبعاد المحافظات الحضرية من هذا التقسيم .
٢-اختيار محافظة عشوائيا من كل إقليم ، وكانت هذه المحافظات هى الجيزة ، الإسكندرية ، الدقهلية ، شمال سيناء ،الفيوم ، أسيوط .

ثانياً:اختيار عينة عشوائية بسيطة من المفردات داخل الإطار الخاص بكل مجموعة والمتمثل فى المراكز التى تم تنفيذ برنامج " شروق " فى العام الأول ١٩٩٥/١٩٩٦ ، وفقاً للخطوات التالية :

١-تم اختيار مركز من المراكز التابعة للمحافظات السابق الإشارة إليها وهى مراكز إمبابة ، برج العرب ، ميت غمر ، الحسنة ، ابشواى ، أبنوب .

٢-اختيار الوحدات المحلية التى تم تنفيذ برنامج " شروق " فى العام الأول ١٩٩٥/١٩٩٦ وهى وفقاً لترتيب المراكز السابق الإشارة إليه كما يلى ، نكلا ، بهيج ، ميت الفرماوى ، القسيمة، الحامولى، المعابدة .

٣-اختيار ٦ وحدات محلية أخرى من الوحدات المحلية التى تم تنفيذ برنامج " شروق " فيها عام ١٩٩٩/٢٠٠٠ من نفس المراكز السابقة والتي تحقق أمرين :

الأول: التقارب الجغرافي للمفردات داخل المجموعة (المركز) .

الثانى: عدد المفردات المناسب داخل المجموعة .

لذلك اختيرت الوحدات المحلية عشوائيا وكانت على الترتيب بهرمس ، الغربانيات، بشلا ، الجندى ، وادى الريان ، بنى إبراهيم .

٤-اختيار عينة عشوائية بسيطة من الأسر المعيشية القاطنة فى هذه الوحدات المحلية . وقد بلغ حجم العينة ٢١٧٦ أسرة معيشية موزعة على ١٢ وحدة محلية كما يلى :٤٦٢ ، ٢٢٤ ، ٣٧٤، ٤١٢، ٢٠٠ ، ٥٠٤ أسرة معيشية فى الوحدات المحلية بالجيزة والإسكندرية والفيوم وأسيوط وشمال سيناء والدقهلية على الترتيب .

رابعا : نتائج الدراسة الميدانية :

تشير نتائج الدراسة الميدانية إلى أن محافظة شمال سيناء هى أكثر المحافظات استهلاكا للدقيق وأقلها على الإطلاق فى استهلاك المكرونة، فى حين أن محافظة الدقهلية هى أكثر المحافظات استهلاكا للأرز. وأن محافظة أسيوط هى أقل المحافظات من حيث استهلاك اللحوم الحمراء والبيضاء على حد سواء وهو ما تشير إليه البيانات الواردة فى الجدول رقم (١)، والتى توضح متوسط الاستهلاك الشهري للفرد بالكيلوجرام من المواد الغذائية خلال فترة الدراسة.

أ - عرض النتائج الخاصة بالسعرات الحرارية الإجمالية : -

وفى ضوء النتائج السابقة تم تحويل متوسط الكميات الغذائية التي يحصل عليها الفرد إلى سعرات حرارية / يوم ، وهو ما تشير إليه النتائج الواردة بالجدول رقم (٢) ، وذلك لأن الاستهلاك الشهرى من الكميات غير ذو مغزى فقد عمدت الدراسة إلى تحويلها إلى سعرات حرارية خاصة بالفرد/ يوم.

وتوضح النتائج الواردة بالجدول السابق إلى أن محافظة الإسكندرية هى المحافظة الأولى من حيث المتوسط للسعرات الحرارية للفرد/ يوم، وتأتى محافظة الدقهلية فى المرتبة الثانية وتليها فى المرتبة الثالثة محافظة الجيزة، ثم شمال سيناء فى المرتبة الرابعة، في حين تحتل محافظة الفيوم المرتبة الخامسة، وأخيراً فإن محافظة أسيوط تحتل المرتبة الأخيرة .

وتشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) والخاصة بالنسب المئوية للسعرات الحرارية التى يحصل عليها الفرد فى اليوم من المجموعات الغذائية المختلفة فى عينة الدراسة إلى أن النشويات والسكريات معا تحتل المرتبة الأولى من حيث المكونات الغذائية للسعرات الحرارية، فقد بلغت على مستوى قرى عينة الدراسة الإجمالية نحو ٧٤,٣% منها ٤٦,١% للنشويات ، ٢٨,٢% للسكريات، ويأتى البروتين الحيوانى فى المرتبة الثانية بنسبة ١١,٢% أما المرتبة الثالثة فكانت للبقوليات الجافة وبلغت نسبتها نحو ٨,٤% من إجمالي السعرات الحرارية ، واحتلت الخضروات والفواكه المرتبة الأخيرة بنسبة ٦,٢% .

وتشير النتائج الواردة بالجدول السابق إلى أن المتوسط اليومى للسعرات الحرارية على مستوى إجمالي عينة الدراسة بلغ ٢٦٠٨ سعراً محققاً ما يفوق الحد الأدنى للسعرات الحرارية التى تحفظ حياة الإنسان، وهو ما يتفق مع نتائج تقرير التنمية البشرية بأنه لا توجد مشكلة نقص غذاء فى مصر (تقرير التنمية البشرية ٢٠٠٣ مصر ص ٥) وذلك على مستوى إجمالي عينة الدراسة .وبتقسيم المدى الفعلي للسعرات الحرارية إلى أربع فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعدياً إلى أعلى ، حيث الفئة الأولى تمثل من يحصلون على أقل من ٢٦٠٠ سعر حرارى [فئة ما دون حد الكفاف من الغذاء]، والفئة الثانية من (٢٦٠٠-٢٧٠٠) سعر حراري والفئة الثالثة من (٢٧٠٠-٢٨٠٠) سعر حرارى والفئة الرابعة أكثر من ٢٨٠٠ سعر حرارى، وبتوزيع المبحوثين داخل هذه الفئات كما يتضح بالجدول رقم (٤) وكانت النتائج كما يلى :-

جدول (١): متوسط الاستهلاك الشهرى للفرد بالكجم من المواد الغذائية خلال فترة الدراسة .

المحافظة	الوحدة المحلية	النشويات			السكريات		بقوليات جافة		بروتين حيوانى		فاكهة وخضروات			
		دقيق	أرز	مكرونة	سكر	مربى	فول	عدس	لبن	أسماك	دواجن	عين فريش	خضار	فاكهة
البحيرة	أكلا	٤,٦٨	٢,٨٨	١,١٦	٣,٢٤	٢,٤٣	.١٣	.٧٧	٤,١٦	٩٠	.٩٩	٢,٣٠	٦,١	٥,١
	كوم حمادة	٥,٥٨	٢,٢٥	١,٢٦	٣,١٢	١,٧١	.٥٦	.٦٣	٣,٢١	.٤٥	.٥٤	٢,١٠	٤,١	٤,٣
الإسكندرية	بيجم	٥,٣٩	٢,٦١	١,٨٩	٣,٧٨	٢,٨٨	.٥٤	.٤٥	٤,٥١	.٧٢	.٨٥	٣,٥٦	٣,٨	٢,٦
	الدرمانوات	٦,٧٢	٢,٧٦	١,٣٣	٤,٢٠	٢,٦١	.٩٣	.٦٢	٢,٥٦	.٤١	.٤٨	١,٢١	٣,٤	٢,٣
الفيوم	الحامول	٦,٦١	١,٧٣	١,٥٢	٣,٣٣	٢,٩١	١,١٣	.٣١	٤,٢	.٦١	.٨٥	٢,٣	٤,٥	٢,١
	إدى الريان	٧,٣١	١,١١	.٩١	٢,١٤	١,٣٤	١,٣١	.٩٢	٣,١٠	.٤١	.٤٥	١,١٦	٢,٥	٢,٣٣
سوهاج	المعابدة	٦,٢١	٢,١	١,٠٨	٢,٧١	٢,٣١	.٧	.٦٢	٣,٢٥	.٥٢	.٤٣	٣,١	٢,٨٣	٢,٤١
	بنى ابو الهيم	٧,١٦	١,٥١	١,٢٢	٢,٠٩	٢,٧١	١,١٢	.٩٣	٢,١٥	.٢٨	.٢٧	٢,١١	٣,٥٢	١,٢٥
	ال النسيمة	٦,٤٨	١,٨٩	١,٠٨	٣,٣٣	٣,٥١	.٦١	.٩٣	٢,٧٦	.٥٢	.٥٠	١,٨١	٣,٥	٢,١٧
بنى	الحدى	٨,٠٠	١,١٩	.٦	٢,٨	٣,٠١	.٨١	.٧٢	٢,١٨	.٣١	.٢٥	١,١٦	٤,٧	٢,٩
الفيوم	بيت الفرماوى	٥,٢٢	٤,٠٥	١,٤٤	٢,٢٥	٢,٧٨	.٧	.٥٦	٣,٦١	١,١	.٨٢	٣,٥١	٣,٨	٤,٩
	إسلا	٦,٣١	٣,٥١	١,٠٤	٣,٧٨	٢,٤٣	.٥٣	.٥٦	٣,٢٢	.٩	.٦٥	٢,٧٤	٢,١	٢,٦

المصدر : عينة الدراسة الميدانية

جدول (٢): متوسط السعرات الحرارية اليومى للفرد فى عينة الدراسة من المواد الغذائية خلال فترة الدراسة

المحافظة	الوحدة المحلية	نشويات			سكريات		بقوليات جافة				بروتين حيوانى		خضروات وفاكهة		جملة	متوسط المحافظة
		دقيق	أرز	مكرونة	سكر	مربى	فول	عدس	لوبيا	الحوم حمراء	دواجن	اسماك	لبن	جبن	خضار	فاكهة	المتوسط الحسابى	
الجيزة	نكلا	٥٧٧	٣٤٤	٢٥٢	٤١٨	٣١٣	٧٣	٣٥	٦٨	٦٤	٧٤	٤٠	١٣٧	٧٦	١١٨	١٧٠	٢٧٥٩	٢٦٢٢
	بهرمس	٦٨٨	٢٦٩	١٤٧	٤٠٢	٢٢٠	٩٣	٨١	٧٩	٤٣	٤١	٢٠	١٠٩	٧٠	٧٩	١٤٣	٢٤٨٤	
الإسكندرية	بهيج	٦٥٥	٣١٢	٢٢١	٤٨٧	٣٧١	٧٠	٥٨	٥٧	٦٠	٦٤	٣٢	١٤٩	٨٥	٧٣	٨٦	٢٧٨٠	٢٧٦٨
	الغربانيات	٨٢٩	٣٣٠	١٥٥	٥٤١	٣٣٦	٧٠	٧٠	٦٨	٣٦	٣٦	١٨	٨٤	٤٠	٦٦	٧٧	٢٧٥٦	
الفيوم	الحامولى	٨٥١	٢٠٧	١٧٨	٤٢٩	٣٧٥	١٢٧	٣٥	٢٢	٥٦	٦٤	٢٧	١٣٨	٧٦	٨٧	١٠٣	٢٧٣٩	٢٤٩٨
	وادى الريان	٩٠٣	١٣٣	١٠٦	٢٧٦	١٧٣	١٥٠	١٠٤	٥٧	٣٨	٣٤	١٨	١٠٢	٣٨	٤٨	٧٧	٢٢٥٧	
لسيوط	المعابدة	٧٦٦	٢٥١	١٢٦	٣٤٩	٢٩٨	٨١	٧٠	٣٤	٤٥	٣٢	٢٣	١٠٧	١٠٣	٧٣	٨٠	٢٤٣٨	٢٤٣٠
	بنى ابراهيم	٨٨٣	١٨١	١٤٢	٢٦٩	٣٤٩	١٢٧	١٠٤	٥٧	١٩	٢٠	١٣	٧١	٧٠	٦٧	٥٠	٢٤٢٢	
شمال سيناء	القسيمة	٧٩٩	٢٢٦	١٢٦	٤٢٩	٤٥٢	٧٠	١٠٤	٦٨	٤١	٣٨	٢٣	٨٩	٦٠	٦٨	٩٣	٢٦٨٦	٢٥٧٩
	الجدى	٩٨٧	١٤٢	٧٠	٣٦١	٣٨٨	٩٣	٩٢	٥٧	٢٤	١٩	١٤	٧٢	٣٨	٩١	٢٤	٢٤٧٢	
الشرقية	ميت القرملاوى	٦٤٤	٤٨٤	١٦٨	٢٩٠	٤٨٧	٨١	٥٨	٤٥	٤٨	٦٢	٤٩	١١٩	١١٦	٥٤	٩٣	٢٧٩٨	٢٧٤٥
	بلبيس	٧٦٦	٤٢٠	١٢٢	٤٨٧	٣١٣	٥٨	٥٨	٥٧	٣٢	٤٩	٤٠	١٠٦	٩١	٤٩	٤٤	٢٦٩٢	

المصدر : عينة الدراسة الميدانية

جدول (٣): النسب المئوية للسعرات الحرارية التى يحصل عليها الفرد يوميا من المجموعات الغذائية المختلفة فى عينة الدراسة

المحافظة	الوحدة المحلية	تقنويات		سكريات		تقنويات وسكريات		بقوليات جافة		بوتين حيوانى		خضار وفاكهة		جملة	
		سعرات	%	سعرات	%	سعرات	%	سعرات	%	سعرات	%	سعرات	%	سعرات	%
الجيزة	نكلا	١١٧٣	٤٢,٥	٧٣١	٢٦,٥	١٩٠٤	٦٩	١٧٦	٦,٤	٣٩١	١٤,٢	٢٨٨	١٠,٤	٢٧٥٩	١٠٠
	بهبرمس	١١٠٤	٤٤,٤	٦٢٢	٢٥,٠٠	١٧٢٦	٦٩,٥	٢٥٣	١٠٢	٢٨٣	١١,٤	٢٢٢	٨,٩	٢٤٨٤	١٠٠
الإسكندرية	بهيج	١١٨٨	٤٢,٧	٨٥٨	٣٠,٩	٢٠٤٦	٧٣,٦	١٨٥	٦,٧	٣٩٠	١٤,٠٠	١٥٩	٥,٧	٢٧٨٠	١٠٠
	المزرياوات	١٣١٤	٤٧,٧	٨٧٧	٣١,٨	٢١٩١	٧٩,٥	٢٠٨	٧,٥	٢١٤	٧,٨	١٤٣	٥,٢	٢٧٥٦	١٠٠
النيوم	الحامولى	١٢٠٠	٤٣,٨	٨٠٤	٢٩,٤	٢٠٠٤	٧٢,٢	١٨٤	٦,٧	٣٦١	١٣,٢	١٩٠	٦,٩	٢٧٤٩	١٠٠
	رادى الريان	١١٤٢	٥٠,٦	٤٤٩	١٩,٩	١٥٩١	٧٠,٥	٢١١	١٣,٨	٢٣٠	١٠,٢	١٢٥	٥,٥	٢٢٥٧	١٠٠
السيوط	المعابدة	١١٤٣	٤٦,٩	٦٤٧	٢٦,٥	١٧٩٠	٧٣,٤	١٨٥	٧,٦	٣١٠	١٢,٧	١٥٣	٦,٣	٢٤٢٨	١٠٠
	بنى ابراهيم	١٢٠٦	٤٩,٨	٦١٨	٢٥,٥	١٨٢٤	٧٥,٣	٢٨٨	١١,٩	١٩٣	٨,٠	١١٧	٤,٨	٢٤٢٢	١٠٠
شمال سيناء	القريمة	١١٥١	٤٢,٨	٨٨١	٣٢,٨	٢٠٣٢	٧٥,٧	٢٤٢	٩,٠	٢٥١	٩,٣	١٦١	٦,٠	٢٦٨٦	١٠٠
	البتى	١١٩٩	٤٨,٥	٧٤٩	٣٠,٣	١٩٤٨	٧٨,٨	٢٤٢	٩,٨	١٦٧	٦,٨	١١٥	٤,٧	٢٤٧٢	١٠٠
الدقهلية	ميت الفرماوى	١٢٩٦	٤٦,٣	٧٧٧	٢٧,٨	٢٠٧٣	٧٤,١	١٨٤	٦,٦	٣٩٤	١٤,١	١٤٧	٥,٣	٢٧٩٨	١٠٠
	بلكاس	١٣٠٨	٤٨,٦	٨٠٠	٢٩,٧	٢١٠٨	٧٨,٣	١٧٣	٦,٤	٣١٨	١١,٨	٩٣	٣,٥	٢٦٩٢	١٠٠
شرقية ١٩٩٦		١١٩٢	٤٤,١	٧٨٣	٢٩	١٩٧٥	٧٣,١	١٩٣	٧,١	٣٥٠	١٣	١٨٣	٦,٨	٢٧٠١	١٠٠
شرقية ١٩٩٩		١٢١٢	٤٨,١	٦٨٦	٢٧,٣	١٨٩٨	٧٥,٥	٢٤٦	٩,٨	٢٣٤	٩,٣	١٣٦	٥,٤	٢٥١٤	١٠٠
متوسط الجمهورية		١٢٠٢	٤٦,١	٧٣٥	٢٨,٢	١٩٣٧	٧٤,٣	٢٢٠	٨,٤	٢٩٢	١١,٢	١٦٠	٦,٢	٢٦٠٨	١٠٠

المصدر : عينة الدراسة الميدانية

على مستوى إجمالي العينة :

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٤) إلى أن (٢٩٣) أسرة معيشية من أسر عينة الدراسة يعانون نقصا فى الغذاء (وهو ما يوضحه حصول كل فرد منهم على أقل من ٢٦٠٠ سعر حرارى) وبنسبة ١٣,٥% من إجمالي عينة الدراسة .

بينما حدث تساوى نسبى فى الفئتين الثانية والثالثة، حيث بلغ عدد الأسر المعيشية فيهما (٨٨١) ، (٨٧٧) وبنسبة بلغت ٤٠,٥% ، ٤٠,٣% على الترتيب. أما الفئة العليا فقد كانت نسبة من يحصلون على أكثر من ٢٨٠٠ سعر حرارى على مستوى قرى العينة ٥,٧% .

وتباينت أعداد ونسب الأسر المعيشية ممن يعانون نقصا فى الغذاء فيما بين الوحدات المحلية ، فظهرت أعلى نسبة فى الوحدة المحلية " وادي الريان " بمحافظة الفيوم وبلغت ١٨,٢ % من إجمالي عينة الوحدة المحلية ، ثم الوحدة المحلية بنى ابراهيم بمحافظة أسيوط وبلغت النسبة نحو ١٨ % من إجمالي عينة الوحدة المحلية ، فى حين أن اقل نسبة ظهرت فى الوحدة المحلية نكلا التابعة لمحافظة الجيزة وبلغت ٨,٢% من إجمالي عينة الدراسة بالوحدة المحلية.

جدول (٤) :المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى للسعرات الحرارية للفرد وفئات السعرات لعينة الدراسة الميدانية

المحافظة	الوحدة المحلية	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	فئات السعرات الحرارية							
				أقل من ٢٦٠٠*		٢٦٠٠- ٢٧٠٠		٢٧٠٠- ٢٨٠٠		أكثر من ٢٨٠٠	
				عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الجيزة	نكلا	٢٧٥٩	١٦٥٥,٤	١٩	٨,٢	٨٦	٣٧,٢	١٠٩	٤٧,٢	١٧	٤.٤
	بهرمس	٢٤٨٤	١٧٣٨,٨	٣٦	١٥,٦	١٠٣	٤٤,٦	٧٢	٣١,١	٢٠	٨,٧
الإسكندرية	بهيج	٢٧٨٠	١٦١٨,٨	١٣	١١,٦	٤٢	٣٧,٥	٤٩	٤٣,٨	٨	٧,١
	الغربانيات	٢٧٥٦	١٩٠١,٦	١٥	١٣,٤	٥٢	٤٦,٤	٤١	٣٦,٣	٤	٣,٦
الفيوم	الحامولى	٢٧٣٩	١٩٤٣,٤	٢٤	١٢,٨	٦٧	٣٥,٨	٩٠	٤٨,١	٦	٣,٢
	وادى الريان	٢٢٥٧	١٥٧٩,٩	٣٤	١٨,٢	٨٠	٤٢,٨	٦٥	٣٤,٨	٨	٤,٣
أسيوط	المعابدة	٢٤٣٨	١٤٦٤,٣	٣١	١٥,٠	٧٢	٣٥	٩١	٤٤,٢	١٢	٥,٨
	بنى ابراهيم	٢٤٢٢	١٨٧٣,١	٣٧	١٨	٩٧	٤٧,١	٦٦	٣٢,٠٠	٦	٢,٩
شمال سيناء	القسيمة	٢١٨٦	١٩٥٤,٦	١٢	١٢	٣٩	٣٩	٤٤	٤٤	٥	٥
	الجدى	٢٤٧٢	١٩٠٧,٣	١٦	١٦	٤٦	٤٦	٣٤	٣٤	٤	٤
الدقهلية	ميت الفرماوى	٢٧٩٨	١٦٤١,٧	٢٣	٩,١	٩١	٣٦,١	١١٧	٤٦,٤	٢١	٨,٣
	بشلا	٢٦٩٢	١٩٤٩,١	٣٣	١٣,١	١٠٦	٤٢,١	٩٩	٣٩,٣	١٤	٥,٦
إجمالى عينة الدراسة	متوسط قرى الجمهورية	٢٦٠٨	٢١٧١,٣	٢٩٣	١٣,٥	٨٨١	٤٠,٥	٨٧٧	٤٠,٣	١٢٥	٥,٧

*الحد الأدنى للفئة الأولى تمثل أقل عدد من السعرات لحفظ حياة الفرد فى الريف المصرى .

المصدر : عينة الدراسة الميدانية

ب-عرض النتائج الخاصة بالسعرات الحرارية من البروتين الحيواني:

أن العرض السابق والخاص بإجمالي السعرات الحرارية يشير إلى مدى حصول الفرد فى الريف المصرى على متطلباته الغذائية من سعرات إجمالية ، وذلك بهدف تحديد أعداد ونسب الأفراد الذين لا يحصلون على احتياجاتهم الغذائية ، ومن ثم تحديد من يعيشون تحت حد الكفاف الغذائي وهو أحد جوانب التغذية في هذه الدراسة.

١- بالنسبة لنتائج السعرات الحرارية من البروتين الحيواني ، فإنها تمثل الجانب الآخر للتغذية، وهو تحديد من يعانون من سوء التغذية والذى يمثل إنهاكا للقوة البشرية الموجودة بالفعل مما يؤثر على إنتاجية أفراد المجتمع ، وضياع جزء من الاستثمارات التنموية، وما يترتب على ذلك من عوامل أخرى كضعف المشاركة والتعرضية الشديدة للأمراض ...الخ.

٢- تقسيم المدى الفعلى للسعرات الحرارية التى يتحصل عليها الفرد فى اليوم من البروتين الحيوانى إلى أربعة فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعديا إلى أعلى بحيث تبدأ الفئة الأولى بمن يحصلون على

أقل من ٢٢٦ * سعراً من البروتين الحيوانى يومياً وهى الفئة التى تعانى من سوء التغذية ، ثم الفئة الثانية من (٢٢٦-٢٥٦) والفئة الثالثة (٢٥٦-٢٨٦) ، والفئة الرابعة والأخيرة أكثر من ٢٨٦ سعراً ، وفيما يلي عرضاً للنتائج الخاصة بالأوضاع التغذوية على مستوى محافظات الدراسة ، وبتوزيع المبحوثين داخل هذه الفئات التى يوضحها الجدول رقم (٥) اتضح ما يلى: أن متوسط نصيب الفرد فى إجمالي عينة الدراسة الميدانية من البروتين الحيوانى بلغ ٢٩٢ سعراً ، بانحراف معياري قدره ٢٤١,٩ سعراً .

- وتوضح نتائج التوزيع الفئوى للسعرات الحرارية من البروتين الحيوانى أن ٥١١ أن أسرة معيشية يعانون من سوء التغذية حيث ينخفض نصيبهم من السعرات الحرارية البروتينية إلى أقل من ٢٢٦ سعراً .
- أما فيما يخص الفئات التى زاد نصيبها عن الحد الأدنى من السعرات الحرارية من البروتين الحيوانى ، فيوضح الجدول السابق أن هناك ٧٨٨ أسرة معيشية بتراوح متوسط نصيب الفرد فيها من السعرات الحرارية للبروتين الحيوانى من (٢٢٦ -٢٥٦) سعراً بنسبة ٣٦,٢% من إجمالي عينة الدراسة .
- أن هناك ٧٤٤ أسرة معيشية يتراوح نصيب أفرادها من سعرات البروتين الحيوانى بين (٢٥٦-٢٨٦) سعراً ٣٤,٢% من إجمالى عينة الدراسة .
- أما الفئة الأعلى والتى كان متوسط نصيب الفرد داخل الاسرة المعيشية فيها من سعرات البروتين الحيوانى يزيد من ٢٨٦ سعراً ، فأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك ١٣٣ أسرة معيشية بنسبة ٦,١% من إجمالى عينة الدراسة الميدانية فى هذه الفئة .

ج - عرض النتائج الخاصة بتقدير الفجوة الغذائية :

يمكن إيجاز الجدولين السابقين رقمي (٤) ، (٥) فى الجدول رقم (٦) والذى تشير نتائجه إلى احتمالات الفجوة الغذائية فى الوحدات المحلية الخاضعة للدراسة .

وقد بلغ احتمال الفجوة الغذائية على مستوى إجمالي عينة الدراسة ٣٣,٦ % ، وقد حققت محافظة أسيوط أعلى قيمة احتمالية للفجوة الغذائية حيث بلغت ٣٩,٤% من إجمالي الأسر المعيشية على مستوى المحافظة ، واحتلت محافظة الفيوم المرتبة التالية باحتمال قدره ٣٧,١% ، ثم محافظة الدقهلية باجمالي قدره٣١,٨% ، ثم محافظة الإسكندرية باحتمال قدره ٣١,١% ، ومحافظة الجيزة احتمال قدره ٣٠,٩% وأخيراً محافظة شمال سيناء احتمال قدره ٢٦,٦% .

د - الفجوة الغذائية وعلاقاتها بمؤشر التنمية البشرية :

اتفقت الدراسة مع نتائج تقرير التنمية البشرية في أن مصر لا تعانى من مشكلة نقص الغذاء وذلك على المستوى الكلى لعينة الدارسة الميدانية ، حيث زاد متوسط نصيب الفرد من إجمالي السعرات الحرارية عن ٢٦٠٠ سعراً حرارياً ، إلا أن التحليل على مستوى الفئات قد اثبت ان نحو ١٣,٥% من إجمالي عينة الدراسة الميدانية كتقدير لمتوسط الجمهورية يعانون من نقص الغذاء وفى محاولة لإيجاد العلاقة بين مؤشر الفجوة الغذائية ومؤشر التنمية البشرية تم الحصول على معامل ارتباط الرتب (سبيرمان)، حيث أخذت الفجوة الغذائية ترتيبا تنازليا من الأكبر إلى الأصغر فى حين رتب مؤشر التنمية البشرية ترتيبا تصاعديا وفقا للاتجاه.

وقد بلغ معامل الارتباط نحو ٠,٧١، وقد ثبتت معنوية معامل الارتباط حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة ٢,٠٢ فى حين أن " ت " الجدولية عند مستوى معنوية قد بلغت ١,٩٦ وقد بلغ معامل التحديد ٠,٥١، وهو ما يشير إلى أن الفجوة الغذائية قد فسرت نحو ٥١% من التغيرات الحادثة لمؤشر التنمية البشرية .

هـ - تحليل الفجوة الغذائية :

أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى الإهمال الواضح فى تغذية السيدات الحوامل أو ما من سبق لهن وضع حملهن خلال عام قبل بدء جمع البيانات الميدانية ، حيث تبين أن ٤,٢% منهن فقط يتناولن كميات إضافية من الألبان خلال فترة الحمل ، وقد كانت اقل النسب فى محافظتى أسيوط والفيوم على

* تلك وفقاً للقائمة التى حددتها دراسات المعهد الدولى لأبحاث وسياسات الغذاء (IFRRI) وكذلك منظمة الأغذية والزراعة الدولية (FAO).

الترتيب وبلغتا ٢,٣% ، ٢,٧% ، وجاءت محافظتا الدقهلية والجيزة أعلى النسب (على انخفاضها) وبلغتا ٦,٣% ، ٥,٤% على الترتيب . ولم يختلف الوضع كثيرا بالنسبة للأطفال دون سن الخامسة ، حيث تبين أن ٦,٢ % من اطفالهن فقط يتناولون ألبان أو واجبات خاصة (ألبان صناعية) ، فى حين أن باقى النسب تعانى من الإهمال وأيضا جاء ترتيب المحافظات من الأقل إلي الأعلى أسيوط ، الفيوم ، الجيزة ، الإسكندرية ، والدقهلية وبنسب بلغت ٢,١% ، ٣,٢% ، ٥,٧% / ٨,٢% ، ١١,٨% . (لم تجب السيدات فى محافظة شمال سيناء عن هذا السؤال) .

وتؤكد النتائج السابقة ما تشير إليه النتائج الواردة بالجدول رقم (٧) والذى يتضمن بعضا من المؤشرات الواردة بتقرير التنمية البشرية ٢٠٠٣ والخاصة بكل من الطفل والمرأة ، وخاصة معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة ، ومعدل الأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من سوء التغذية ، ومعدل وفيات الأطفال الرضع لكل ١٠٠٠ مولود حى ، وكذلك معدل وفيات الأمومة لكل ١٠٠,٠٠٠ مولود حى ، حيث تشير النتائج إلى أن محافظتى أسيوط والفيوم تحتلان المرتبة الأولى والثانية على الترتيب فى كل المتغيرات ، وهو قد يشير إلى رسوخ العادات والتقاليد القديمة فى هاتين المحافظتين والخاصة (بأن الرجال قوامون على النساء) ، وما يترتب على ذلك من تميز الكبار من الرجال فى الطعام بينما السيدات والأطفال يعانون من نقص وسوء التغذية وفقا لهذه لتلك الثقافات . أما المرتبة الثالثة فقد تأرجحت ما بين محافظة الدقهلية فى مؤشر معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة ومحافظة الجيزة فى مؤشر أطفال دون سن الخامسة يعانون من سوء التغذية ومحافظة الإسكندرية فى مؤشر معدل وفيات الأطفال الرضع لكل ١٠٠٠ مولود حي والتي احتلت المرتبة الرابعة فى باقي المؤشرات .

جدول (٥): المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى للسعرات الحرارية وفئات السعرات الحرارية التى يحصل عليها الفرد فى عينة الدراسة من البروتين الحيوانى

المحافظة	الوحدة المحلية	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	فئات السعرات الحرارية من البروتين الحيوانى							
				أقل من ٢٢٦		٢٢٦-٢٥٦		٢٥٦-٢٨٦		أكثر من ٢٨٦	
				عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الجيزة	نكلا	٣٩١	٢٣٤,٥	٤١	١٧,٧	٨٠	٣٤,٦	٩٣	٤٠,٢	١٧	٧,٤
	بهرمس	٢٨٣	١٩٨,١	٦٢	٢٦,٨	١٠٩	٤٧,٢١	٤٢	١٨,٢	١٨	٧,٨
الإسكندرية	بهيج	٣٩٠	٢٣٣,٩	٢١	١٨,٨	٣٨	٣٣,٩	٤٤	٣٩,٣	٩	٨,٠٠
	الغربانيات	٢١٤	١٨٦,٢	٢٧	٢٤,١	٥٢	٤٦,٦	٢٧	٢٤,١	٦	٥,٤
الفيوم	الحامولى	٣٦١	١٩٦,٥	٤٢	٢٢,٥	٦٣	٣٣,٧	٧٢	٣٨,٥	١٠	٥,٣
	وادى الريان	٢٣٠	١٨١,٤	٥٦	٢٩,٩	٧٦	٤٠,٦	٤٨	٢٥,٧	٧	٣,٧
أسيوط	المعابدة	٣١٠	١٨٦,١	٤٨	٢٣,٣	٥٦	٢٧,٢	٩٤	٤٥,٦	٨	٣,٩
	بنى ابراهيم	١٩٣	١٤٩,٣	٦٧	٣٢,٥	٨٣	٤٠,٣	٥١	٢٤,٨	٥	٢,٤
سيناء شمال	القسيمة	٢٥١	١٨٢,٦	١٢	١٢	٢٤	٢٤	٥٧	٥٧	٧	٧
	الجدى	١٦٧	١٢٨,٨	١٧	١٧	٣٢	٣٢	٤٨	٤٨	٣	٣
الدقهلية	ميت الفرماوى	٣٩٤	٢٣١,١	٥٧	٢٢,٦	٨٢	٣٢,٥	٨٨	٣٤,٩	٢٥	٩,٩
	بلسلا	٣١٨	٢١٩,٢	٦١	٢٤,٢	٩٣	٣٦,٩	٨٠	٣١,٧	١٨	٧,١
متوسط عينة الدراسة	متوسط قرى الجمهورية	٢٩٢	٢٤١,٩	٥١١	٢٣,٥	٧٨٨	٣٦,٢	٧٤٤	٣٤,٢	١٣٣	٦,١

راجع : الحد الأدنى للفئة الأولى يمثل أقل عدد من السعرات الحرارية من البروتين الحيوانى لحفظ حياة الفرد وصحته فى الريف المصرى.

(1)IFPRI (International Food Policy Research Institute) Egyptian consumer budget survey 1993 . Unpublished data (Washington. D.C.)

(2)"FAD" The state of food and agriculture " Rome – FAO, 1992, P. 47.

المصدر : عينة الدراسة الميدانية

جدول (٦): إعداد نسب السكان فى محافظات الدراسة الذين يعانون من نقص وسوء التغذية وتقدير احتمال الفجوة الغذائية

المحافظة	الوحدة المحلية	نقص التغذية		سوء التغذية		أحتمال الفجوة الغذائية *	احتمال الفجوة الغذائية للمحافظة **
		عدد	%	عدد	%		
الجيزة	أكلا	١٩	٨,٢	٤١	١٧,٧	٢٤,٤	٣٠,٩
	أبهرمس	٣٦	١٥,٦	٦٢	٢٦,٨	٣٨,٤	
الإسكندرية	أبيج	١٣	١١,٦	٢١	١٨,٨	٢٨,٢	٣١,١
	الغربانيات	١٥	١٣,٤	٢٧	٢٤,١	٣٤,٣	
الفيوم	الحامولي	٢٤	١٢,٨	٤٢	٢٢,٥	٣٢,٣	٣٧,١
	وادى الريان	٣٤	١٨,٢	٥٦	٢٩,٩	٤٢,٧	
أسيوط	المعابدة	٣١	١٥,٠٠	٤٨	٢٣,٣	٣٤,٨	٣٩,٤
	بني إبراهيم	٣٧	١٨	٦٧	٣٢,٥	٤٤,٦	
شمال سيناء	القسيمة	١٢	١٢	١٢	١٢	٢٢,٦	٢٦,٦
	الجدى	١٦	١٦	١٧	١٧	٣١,٣	
الدقهلية	ميت الفرماوى	٢٣	٩,١	٥٧	٢٢,٦	٢٩,٦	٣١,٨
	بشلا	٣٣	١٣,١	٦,١	٢٤,٢	٣٤,١	
متوسط عينة الدراسة	متوسط قرى الجمهورية	٢٧٥	١٣,٥	٥١١	٢٣,٣	٣٣,٦	٣٣,٦

* لجأت الدراسة إلى حساب احتمال الفجوة الغذائية على اعتبار أن نقص التغذية وسوء التغذية حادثات غير متنافية ولذلك استخدمت قواعد جمع الاحتمالات لحساب الفجوة

** استخدم المتوسط الهندسى لحساب الفجوة على مستوى كل محافظة .

المصدر : الجدولين (٤) ، (٥) .

جدول رقم (٧): تقدير الفجوة الغذائية وبعض المؤشرات السكانية ومؤشر التنمية البشرية على مستوى محافظات الدراسة

المحافظات	معدل وفيات الاطفال دون سن الخامسة	اطفال دون سن الخامسة يعانون من سوء التغذية	معدل وفيات الاطفال الرضع لكل ١٠٠٠ مولود حي	وفيات الامومة لكل ١٠٠,٠٠٠ مولود حي	مؤشر التنمية البشرية
الجيزة	٣٠,١	١٨,٧	٢٠,٠٠	٥٤,٤	٠,٦٩
الاسكندرية	٣٧,٨	٧,١	٢٦,١	٥٨,٧	٠,٧٤١
الفيوم	٤٣,٧	١٨,٩	٣٣,٩	٤٢,٥	٠,٥٩٩
أسيوط	٤٧,١	٢١	٤٦,٧	٦٦,٢	٠,٦١٦
شمال سيناء	٥٤,٧	–	٥٣,٠٠	٣٦,٠٠	٠,٦٩٤
الدقهلية	٣٧	٤,٨	٢٣,٢	٥٨,٨	٠,٦٧٧

*المصدر : مصر ، تقرير التنمية البشرية ، معهد التخطيط القومى – القاهرة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الإنمائى UNDP ، ٢٠٠٣ .

الخاتمة والتوصيات

إن العقد الحالي من الألفية الثالثة يجب أن يوفر قدرا أكبر من الإثارة الفكرية والأيديولوجية وفهما واعيا مفيدا لقضايا الغذاء والتغذية ، ومدى ارتباطها بالصحة والنمو والقدرات العقلية والجسنية بالنسبة للأطفال بصفة خاصة والبشر عامة، ونوعية حياتهم وتجاربهم، وفي الوقت نفسه ، فإن أي محاولة لتخفيض تقديرات " من يعانون نقص التغذية " ، وكذلك من "يعانون سوء التغذية " في العالم أجمع يجب

أن تقيد بشدة من خلال الاعتراف باتساع نطاق الاضطرابات الموسمية الناجمة عن نقص الاحتياجات والتضرر جوعا والذى تعاني منه الأسر المعرضة للخطر، وحيث يتضافر نقص الغذاء، والعمل الشاق، وضعف رعاية الأطفال، وارتفاع معدل المرضى ، كما في المجتمعات الريفية المصرية تكون النتائج وخيمة للغاية وتنعكس بشدة على مؤشرات التنمية البشرية ، ويتراكم الفقر ، وتزايد الأعداد المطلقة والنسبية للأسر الفقيرة ويتنامى أعداد الأسر الضعيفة بدنيا وصحيا .

وفيما يلى أهم التوصيات الخاصة بهذه الدراسة .

١- ضرورة الاعتراف بوجود نقص غذائى فى الريف المصرى .

٢- ضرورة انتهاج سياسات جديدة تؤدى إلى تقليص الفجوة الغذائية ، بدلا من سياسات الدعم الحالية .

٣- ضرورة الاهتمام بالطفل الريفى ولا سيما أطفال المدارس الابتدائية ، وذلك عن طريق تقديم وجبة غذائية متكاملة العناصر ، وهذا من شأنه أن يؤدى إلى بناء جسمانى وعقلى سليم ، بالإضافة إلى جذب الأطفال إلى المدارس إشارة صريحة بتقليص التسرب من التعليم .

٤- مع الاقتناع التام بأن " الفقير " لا يحتاج فقط إلى الغذاء ، فلابد من توجيه حزمة من الأنشطة الإعلامية إلى الفلاح من خلال القنوات المحلية ، جانب منها يرتكز على كيفية الحصول على وجبة غذائية قليلة التكلفة وذات قيمة عالية غذائية ، وذلك عن طريق أقسام علوم الأغذية فى كليات الزراعة المنتشرة فى ربوع ج . م . ع .

٥- ضرورة تدعيم مراكز الأمومة والطفولة المنتشرة فى الريف المصرى ليس فقط بوسائل تنظيم الأسرة ، لكن أيضا بتقديم خدمة متميزة للمرأة الريفية .

المراجع

د. إبراهيم سعد الدين محرم (دكتور) : تطوير أنماط الحياة في القرى والمدن – ورقة عمل – مقدمة إلى لجنة الإدارة المحلية – إبريل ٢٠٠٢ .

د. إبراهيم محرم ، د. سمير الشاذلي ، دراسة أثر برنامج شروق على تحسين جودة الحياة الريفية جهاز بناء وتنمية القرية المصرية ٢٠٠٣ .

إبراهيم العيسوى مؤشرات قطرية للتنمية المصرية، دار النهضة ، القاهرة، ١٩٨٤م .

إبراهيم العيسوى ، نادر فرجاني – نوعية الحياة في الوطن العربي ، المستقبل العربي ، ١٩٩٢م .

سنودة سمعان سنودة ، مدخل إلى مستوى المعيشة – معهد التخطيط القومي ١٩٧٨م .

منظمة الأغذية والزراعة الدولية (FAO) بيانات غير منشورة ، ١٩٩١.

منظمة الأغذية والزراعة ، مبادئ توجيهية لتصميم واستخدام المتابعة والتصميم لمشاريع وبرامج التنمية الريفية في البلدان النامية ديسمبر ١٩٨٤ .

دراسات المعهد الدولي لأبحاث وسياسات الغذاء (IFRRE) . بيانات غير منشورة، ١٩٩١ .

تقدير التنمية البشرية – التنمية المحلية بالمشاركة – معهد التخطيط القومي بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP ٢٠٠٢ .

IFAD, The State of world Rural Poverty: A profile of Asia 1995.

Lind, Niele, Some thoughts on Human Development Index. Waterloo, Ontario: University of Waterloo, Institute for Risk Research, (1991).

Asian Development Bank, Guide lines for Social Analysis of development projects, Jan, 1991.

Chambers, Robert. Rural Development. Putting the last first, Institute of Development Studies, 1978.

J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 28(8), August, 2003

SOCIOLOGICAL PERSPECTIVE OF FOOD GAP ESTIMATION OF RURAL EGYPT AND ITS RELATION WITH HUMAN DEVELOPMENT INDICATORS

Elshazly, S. S. A.
Rural Sociology and Agricultural Extension Dept., Faculty of Agriculture
Ain Shams University

ABSTRACT

The Present decade of third thousand must be given a great part of concern thinking, Ideology and useful understanding of food and nutrition issues.

This study aimed at estimation food gap throughout the lack of food and malnutrition. Thin find the relationship between food gap and Human development index. A two – stage random cluster sample was used in this study. The study considered the category less than 2600 calories (which the least of calories to keep one's life in rural Egypt) that suffered from lack Food. The category that obtained less than 226 calories from animal proteins that suffered from malnutrition. By using rule of addition in probabilities mutually exclusive of both lack of food and malnutrition it was Food gap. The main study findings that there were 13.5% of total sample were suffered from lack of Food where 23.5% of total sample were suffered from malnutrition. There were a significant correlation between Food gap and Human development index.